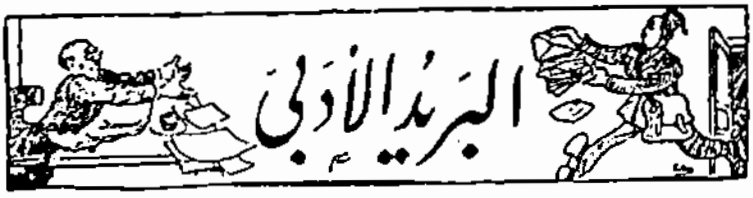

أحبب حبيبك هونا ما

كتب الأستاذ محمد عبد الله السمان في الرسالة يقول، إن كلمة أحبب حبيبك هونا ما . . هي حديث شريف رواه الترمذي عن أبي هريرة، وذكر أنه نقل ذلك عن كتاب إحياء علوم الدين للامام الغزالي. ونحن نقول ان هـذا الحديث رواه غير الترمذي عن أبي هريرة وغيره ولـكنهم تكلموا في كثير من رجاله. ويبدو أنه من قول علي رضي الله عنه فقد رواه عنه موقوفا الدارقطني وابن عدي والبيهقي

وقد جاء عن الحسن: انتقوا الأخوان والاصحاب والمجالس، وأحبوا هونا، وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا، وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا، وإن رأيت دون أخيك سترا فلا تكشفه.

وفي كتاب الإحياء كثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة

المنصورة — محمود أبو ريه

تعقيب على نسبة بيت

عقب الأستاذ محمد الجندي على الكلمة « طرابلس وليست ليبيا » المنشورة بعدد الرسالة الغراء السالف بشأن نسبة بيت المتنبي الذي ورد بها، وأن المراد بطرابلس المذكورة فيه إنما هي طرابلس الشام الخ، وكنا نود من الأستاذ الكاتب أن يذكر لنا المصدر التاريخي في تصحيح هذه النسبة حتى نطمئن إلى ما يقول. وإذا كان قد عثر على هذا النص فعليه أن يقوم بمقارنة بينه وبين ما ورد في معجم البلدان ليخرج منها بمقدمات تنتج هذا الرد أو العدول عنه. فياقوت أورد هذه الأبيات وهو بصدد ذكر طرابلس الغرب. وذكر أنها مقولة في الممدوح المذكور المغربي، لا أنها في آل خلكان الشامي. وكنت أحب للمدرس الفاضل — وهو بسبيل الرد على النصوص التاريخية — ألا يبني تعليقه على مجرد الحدس والتخمين. وأخيرا تحياتي إليه

مختار محمد همام

تصويبات لغوية

١ — يقف بعضهما لبعضه بالمرصاد

.. هذا تصويب عبارة للأستاذ الكبير أبي الفتوح عطية في مقاله عن « إيران » بالعدد (٩٢٨)، وقد أوردها هكذا: « ذلك أن روسيا وانجلترا اتفقان لبعضها بالمرصاد » . . وأحب أن ألفت النظر إلى أن هذه غلطة شائعة تصدر كثيرا عن أقلام الكاتبين، فلا معنى لأن يقال: إن روسيا وانجلترا — مجتمعين تقفان لروسيا وحدها، أو لانجلترا وحدها، وإنما يقف بعضها لبعض) . .

٢ — حيثما تول وجهك ترى الجمال

.. هكذا توجب قواعد اللغة بحذف الياء من (تولى) وحذف الألف من (ترَ) لأنهما فعلا الشرط وهما مجزومان بحذف حرف العلة، وبهذا يتضح أن تعبير الأستاذ أنيس الحوراني في مقاله عن « الطبيعة » في هذا العدد المذكور خطأ إذ قال « حيثما تولى وجهك ترى الجمال » وصوابه ما قدرأيت . .

٣ — وانما الخالدون نحمه يا غانية

.. هذا بيت من الشعر ورد في قصيدة الأستاذ محمد الفيتوري بالعدد المذكور وقد سقطت منه (يا) النداء، ووزن البيت يقتضيها كما رأيت، لأن القصيدة من بحر (المنسرح) المجزوء المعروض والضرب فوزن البيت (متفعلن مفعلا) في كل من الشطرين، وإسقاط (يا) يكسره كما يفقه ذلك من له دراية بعلم العروض . .

محمد محمد الأبشيهي